

قصة هرقل | قصة الخلافة الراشدة [401]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة بعد المئة وهي الثالثة والعشرين في فتح مصر في الحلقة الماضية ذكرنا المفاوضات التي لم تنجح بين المسلمين وبين الرومان. اللي هم كانوا بيسيطروا على مصر في ذلك الوقت - 00:00:00

ذكرنا مفاوضات عبادة ابن الصامت رضي الله عنه مع المقوقس. ووضح الرؤيا عند عبادة ابن الصامت وتردد المقوقس ثم ذكرنا الخلاف الذي دار بين المقوقس وبين قادته من القادة العسكريين الرومانيين حول - 00:00:17

برد فعلهم عن آا اطروحات عبادة ابن الصامت. عبادة ابن الصامت طرح ثلاث اطروحات هي الاطروحات الاسلامية في كل للمعارك الاسلامية في هذه الفترة وهي الاسلام او الجزية او القتال. واختلفوا قادة الرومان المقوقس كان يميل مع الجزية - 00:00:33

ويرى ان قتال المسلمين امر لا طائل من ورائه هيخسروا هيخسروا هذه قناعات المقوقس. وفي نفس الوقت هو مش عايز يدخل في الاسلام فاختر الجزية. اما القادة الرومانيين فهم يعني قالوا ان احنا الموت اهون عندنا وبالتالي اختاروا ظاهريا كده القتال. وان كان - 00:00:53

ما شرعوش في خطوات جدية فعلية للقتال. علقوا الموضوع على رد هرقل وطبعا ده منطقي برضه لان اهراق اللي هو زعيم الدولة البيزنطية كلها او الرومانية كلها. وهو اه من الاخبار - 00:01:13

ما وصلتوش بهزه التفاصيل تفصيلات المعارك القصيرة التي دارت قبل حصار بابليون او مفاوضات آا عبادة بن الصامت المقوقس. فهبيعتوا للقسطنطينية والقسطنطينية ترد على اه مصر بالرد المناسب. لما بيعتوا الهرقل لهراك اصر على الحرب - 00:01:30

وذكر ان عدد العرب اللي موجودين في اه مصر من جيش الفتح الاسلامي يعني اتناشر الف وطبعا دي اللي جه في الرسالة ان هو العدد اتناشر الف. احنا قلنا قبل كده ان العدد ممكن يكون تمتناش او اتناشر الف او ستناشر الف لكن على الاغلب ان هو وصل لاتناشر الف معمول - 00:01:50

طول الوقت وقت المفاوضات يعني وان دي المعلومة اللي عند هرقل. وان عدد الرومان اللي موجودين في مصر الجيش الروماني فقط المواطن المصري ميت الف وطبعا آا اللوغاريتم كبير لغاريتم كبير قوي قوي ان انت اتناشر الف واقفين وميت الف عمالين ياخذوا يدوا نعمل ايه معهم - 00:02:09

ونحارب ولا ما نحاربشي وندفع جزية ولا لا وميت الف جندي مش بتتكلم على مية الف من الشعب مسلا فمش محترف قتال مية الف محترف لقتال ومش اي جنود جنود الدولة الرومانية العظمى. يعني امور كلها آا يعني اللغة رتمات حقيقة - 00:02:28

وهرقل شعر ان المقوقس متردد وان هو فيه يعني حتى لو قال له قاتل مش هيعرف يقاتل. بهزه النفسية المنكسرة المنهزمة لا ممكن يقود الجيوش الرومانية. فبعد اما قال له لازم تقااتله ارسل رسالة ثانية ان هو يستدعيه الى القسطنطينية ونفاه عقاب - 00:02:47

ومن له على خنوعه في مقاومة المسلمين. وطبعا هرقل يعني مش عارفين احنا بنعمل كده ليه؟ لان هو واخذ الضربة ديت قبل كده عشرة عشرين مرة في الشام. يعني المقوقس مش غريب عن قادة الشام من الرومان اللي اتغلبوا مرات عديدة - 00:03:07

قدام جيش الاسلامي يعني في نوع من الكبر والمبالغة ان هو يريد ان يستمر في القتال مع علمه الداخلي قيمي واحساسى يعني اليقيني انه هيتغلب هذه كانت يعني معارك هرقل - 00:03:27

الحقيقة انا عايز اقف وقفة مع هرقل واحلل القصة بتاعته لان الرسالة اللي بعثها الاخيرة ديت اللي هي رسالة استدعاء آا المقوقس الى القسطنطينية ثم نفي المقوقس. وعزم هرقل الاكيد على اكمال المعركة - 00:03:45

الرسالة ديت كانت اخر عمل عمله في حياته. مات بعد ارسال الرسالة. ما يعرفش هو تفصيلات المعارك التي تمت في مصر بعد ذلك ولا السقوط حصن لبلبون ولا فتح الاسكندرية ولا - [00:04:06](#)

الكلام ده كله ما يعرفوش. مات. هرقل كان عنده ساعتها في هذا الوقت ستة وستين سنة قضى منهم تقريبا اتناشر سنة يحارب الاسلام. يعني اتناشر سنة وشوية وشهور يحارب الاسلام من ساعة ما وصلته رسالة رصاص - [00:04:20](#)

لحد هذه الفترة هل اسوأ فترة في حياة هرقل آآ اللي هي اظلمت فيها الدنيا عنده. وبدأ يعني يفقد يفقد من الامور بعد ما كان في قمة المجد تيجي نقف وقفة معه الوقفات اللي بوقفها انا مع هرقل او مع عبادة ابن الصامت او مع الزبير بن عوام او مع عمرو بن العاص - [00:04:36](#)

كده لما جينا نتكلم على فتح مصر في الاول او مع طبيعة المدد او مع المقداد بن عمرو برضو اللي ارسله سيدنا آآ عمر بن الخطاب مع مسلمة بن مخلد مع خديجة بن حذافة مع طبيعة الجيش المسلم هذه ليست استطرادات خارج الموضوع. يعني ما حدش يتخيل - [00:05:00](#)

ان احنا لما بنيجي نقف وقفة مع هرقل في حلقة او حلقتين او بنقف وقفة مع عبادة ابن الصامت او مع عمرو بن العاص حلقة او حلقتين او ثلاثة ان ده خارج الموضوع احنا - [00:05:20](#)

ده بنحاول نحل لغتنا بنحاول نحل معضلة لان انا مش قادر اتقبل عسكريا ان اتناشر الف يعملوا الاعمال دي كلها في الجيش الروماني ولا ان التسعة وتلاتين الف بتوع اليرموك ينتصروا على متين واربعين الف - [00:05:30](#)

ولا اكتر ولا تلتमित الف ولا ربعميت الف حسب التقديرات ولا ان الجيش الاسلامي اللي راح القادسية اتنين وتلاتين الف ينتصر على ربع مليون فارسي في عقر طاروا ويكمل فتوحات بعد كده وان يجري منه كسرى - [00:05:50](#)

لحد ما يخرج برة حدود امبراطورته كلها مش قادرين نحلها عسكريا. يعني بالورقة والقلم الامور المادية ما تحلش الموضوع ده فلان افق انا على التفصيلات عشان افهم استفيد ازاى من التاريخ فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون. تيجي هنا الوقفات ديت عشان اقدر افهم - [00:06:04](#)

ليه حصل النصر؟ لما افكر في طبيعة عبادة ابن الصامت ان ده راجل بالف ممكن لو انا بقى بالحسبة كده هتطلع الجيوش الاسلامية اللي دخلت الشام ولا دخلت العراق؟ ما كنتش تسعة وتلاتين الف في الواقع. انت لما تيجي - [00:06:24](#)

حللها ممكن تلاقي تلتमित الف ربعميت الف فهو في واحد زي خالد ابن الوليد ولا واحد زي سعد ابن ابي وقاص ولا ابو عبيدة ابن جراح ولا معاذ ابن جبل ما تقيمهم بكام دولت - [00:06:39](#)

يعني انا اذا كنت بقول لك مسلمة ابن مخلد اللي هو عمره عشرين سنة واللي هو ما شفش من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام الا حداثر سنة تقريبا لو كان اتولد في وقت الهجرة وكان طفل - [00:06:49](#)

ساعتها بقول له بالف رجل امال الناس اللي عاشت مع الرسول عليه الصلاة والسلام يعني السنة بسنة ونهلت من علمه ومن تربيته وخاضت بقى المخاض الكامل رأت البدر واحد والاحزاب والمعارك الكبرى واتعلمت - [00:07:00](#)

بكام واحد يعني اذا الجيش الاسلامي لما حللت كده ووقفت وقفة ما كانش في الواقع تلاتين الف واربعين الف. ده كان تلتमित الف ربعميت الف وخمسميت الف وده اللي يفهمني طبيعة المعركة. في نفس الوقت اللي انا عمال احلل فيه قادة المسلمين وطبيعة الجيش الاسلامي لازم - [00:07:20](#)

اقف وقفات معاه الناحية الثانية اشوف انا ايه طبيعة حراك لده يعني من اول ما جت له الرسالة سنة سبعة هجرية لحد دلوقتي سنة واحد وعشرين اهوت بنتكلم تقريبا اه اه هجرية وهو اه شغال - [00:07:42](#)

في محاولات لصد المسلمين وحرب المسلمين فمحتاجين نقف وقفة مع هرقل عشان افهم كيف انتهى حياته بهذه الصورة مؤسفة ان هو وصلته الرسالة واضحة ومش اللي بيدعوه احد الدعاة. يعني ممكن نقول ان هو لم يحسن الكلام معه ولا ما وصلوش - [00:07:58](#)

ابتلى بدقة ده اللي بيدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة. الرسالة جاية له من نبي اخر الزمان فمحتاجين نقف مع هرقل.

هرقل من اشهر زعماء الدولة البيزنطية اه - 00:08:19

يعني عطار من اشهرهم ان لم يكن اشهرهم على الاطلاق. يعني آآ قل اي اسم من اسماء قيصر الروم اي اسم. مهما كان شهير هتلاقي بعض الناس او كتير من الناس ما يعرفوش. لكن لو قلت هرقل يعني اهل الارض كلهم يعرفوا هرقل - 00:08:41

مشهور جدا مش بس عشان هو عاصي الرسول عليه الصلاة والسلام. وعشان كان يعني يعني بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام يعني مراسلة زي ما اشرنا لآ لان هو كمان هرقل شهد تقلبات عظيمة جدا جدا في زمانه - 00:08:58

هرقل تقريبا استلم امبراطورية ضايعة. يعني امبراطورية الدولة البيزنطية او الرومانية الشرقية يعني كانت تقريبا تقريبا خلاص ستنتهي هتسقط معظم المؤرخين قالوا ان هي قاربت على الفناء على الضياع وردها ثاني هرقل الى الحياة - 00:09:16

رجعها ثاني بعد اما كانت خلاص هتندثر على ايدين الفرس خلاص قدر هرقل ان هو يرجع وضع الدولة البيزنطية. وفي اخر حياته التقلب الاكبر بدأ يخسر ثاني ما استرده من الفرس في حروبه. فعاش تقلبات رهيبة جدا. عاش حالات حالة كبيرة جدا من الذل في

بداية حكمه - 00:09:37

ثم عاش حالة كبيرة جدا من المجد والانتصار الباهر ثم عاش حالة من الذل مرة ثانية وختم بذلك يبقى ده ايه تقلبات هرقل من تحت لفوق لتحت طبيعة غريبة جدا. بالاضافة لان هو له يعني اسهامات كثيرة في المجالات الدينية - 00:10:03

في موضوع طبيعة المسيح عليه السلام ومجمع كبير يعني قام به لوضع حل للمشاكل الدينية الموجودة في الدولة البيزنطية مش تفصيلاتها مش هتهمنا قوي في الحلقات عشان كده مش هندخل فيها. لكن اسمه دينيا موجود في الخريطة - 00:10:22

السياسية والدينية في اوروبا في ذلك الوقت. واوربا وكل املاك الدولة البيزنطية في الشام وفي مصر وفي غيرها من البلاد يعني له طبعا وهو كان جدا. يعني هو من الناس اللي مش بس متدين هو عالم. يعني هو يعتبر احد علماء الدين عند الدولة البيزنطية حقيقة -

00:10:42

مجرد قارئ لآ ده هو دارس بشكل جيد اا امور الدين وبيدي رأيو بشكل واضح عندو فلسفة خاصة به مش معنى كده ان هو بيلتزم بالعلم اللي عنده. لا هو ما التزمش بالعلم اللي عنده للاسف هو كان عارف ان الرسول عليه الصلاة والسلام رسول وما امنش -

00:11:02

لكن هو عارف عنده المعلومة يعني هي عنده العلم الكافي وكانوا يعني يقدرن علمه بعلم البطارقة البطاريقة المتخصصين ائمة الدين عند النصارى هو يعني يقدر بهؤلاء. وهو السبب في تنصر مكدونيا يعني - 00:11:22

دولة مقدونيا كلها بسبب هرقل وحاميته الدينية ده قبل الاسلام قبل آآ ما توصله رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام. هو اللي بعث منصرين الى يعني آآ الى مكدونيا وكان الدعوة بتاعتهم سبب في تنصر كل الدولة بعد كده ومعزم شرق آآ اوروبا - 00:11:42

هرقل استلم الحكم سنة آآ ستمية وعشرة. ستمية وعشرة ديت يعني تقريبا بعد سنة من البعثة النبوية يعني طبعا ساعتها ما كانتش وصلت لهم البعثة النبوية. لكن هو استلم الحكم في هذا الوقت - 00:12:02

وكانت الدولة الرومانية مغلوبة من الفرس. في وقت استلام هرقل. هرقل استلم الحكم بانقلاب. يعني هو انقلب على الامبراطور اللي قبله ما هواش ابن امبراطور. ده هو هو قائد عسكري. وعمل انقلاب على الامبراطور اللي قبله. وخد - 00:12:23

الحكم هو من عرق ارمني من ارمن الاناضول وآآ بس كات له قوة عسكرية يعني باهرة والدولة الرومانية كانت عمالة تتغلب تتغلب

تتغلب من الفرس الحروب الفارسية البيزنطية بدأت سنة ستمية واتنين - 00:12:43

مش اسمها الحروب الساسانية البيزنطية الساسانية بالنسبة كانوا بيحكموا الفرس في ذلك الوقت. والدولة البيزنطية اللي هي الرومانية شرقية دارت الحروب سنة ستمية واتنين. يعني قبل اهراق لما يستلم بحوالي اه تمن سنوات. وهزائم متتالية للدولة البيزنطية.

البيزنطية على - 00:13:02

الفرس واجتياح الفرس للاراضي التابعة للدولة البيزنطية. خده في الاول كل العراق. شمال آآ غرب العراق اللي هو كان تبع الدولة البيزنطية. وبعدين بعد كده دخلوا على الشام. خدوا كل الشام. وخدوا القدس - 00:13:22

وخادوا الصليب المقدس الصليب المقدس اللي بيدعي النصارى ان المسيح عليه السلام صلب عليه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم لكن خدوا هذا الصليب من كنيسة القيامة خدوه آآ يعني وده كان طبعا يعني آآ ضربة ساحقة للنصرانية في اوروبا. ان الصليب - 00:13:40

المقدس عندهم يعني اعلى شيء عندهم اتاخذ كغني غنيمة وودوه في احد المعابد في العراق آآ جنب بغداد واحتفظوا به عندهم الفرس. كانت طبعا كارسة بالنسبة للرومانيين البيزنطيين النصارى. وبعدين - 00:14:03

اللي دخلوا على مصر الدولة الفارسية وخدوا مصر كلها وطلعوا على ليبيا خدوا جزء من ليبيا وخدوا بعض الجزر ودخلوا على اليونان. يعني بتتكلم يعني اكتساح وبعدين دخلوا الاناضول لما دخلوا آآ دخلوا بداية دخول الاناضول كان في عهد بقى هرقل. الهرقل كان استلم سنة ستمية وعشرة. وبقى الفرس بعد اما استلم هراق برضه كملت انتصارات - 00:14:23

قد ما وصلوا للبوسفور. البوسفور ده يعني خلاص على ابواب القسطنطينية. يعني القسطنطينية آآ فيها جزء صغير كده آآ شرقي معظمها غربي حتى في الوقت ده جايز الشرق ما كانش يعتبر تبع القسطنطينية يعني. فتقريبا احتلوا الاناضول كله وخلاص داخليين على - 00:14:49

البوسفور حصار القسطنطينية من الفرس. بتتكلم في زروف معينة كده انتهت القضية خلاص الدولة هتسقط وفجأة هرقل لف حوالين الفرس كلهم وضربهم هناك في العراق. المفروض كان يدافع عن القسطنطينية في زن الفرس - 00:15:09

الشاب ده كله وراح عمل معركة في العراق وبعد تفاصيل كثيرة جدا حقق النصر النصر بقى ايه مش نصر عادي نصر يعني متتالي اللي هي الايات الكريمة الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون سنة ستمية اثنين وعشرين وصل - 00:15:28

الفرس للقسطنطينية اللي هو غلبت الروم وبعدين الايات بتكمل وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد حصل بعد كده نصر اللي بيتكلم عليه القرآن الكريم سنة ستمية سبعة وعشرين - 00:15:50

ستمية سبعة وعشرين حصل نصر موقعة نينوى مشهورة في العراق كسح فيها هرقل الجيش الفارسي حقق نصر مهيب جدا جدا. واسترد كل شيء استرد مصر واسترد ليبيا واسترد الشام كله واسترد كل الاناضول وخد اجزاء من العراق وزل الفرس زرت - 00:16:10

بعد ما وقعت النينوى حصل انقلاب في الفرس وشالوا الكسرى يعني الدنيا اتغيرت وظن الناس ان الدولة هتسقط يعني دي كلها مقدمات للفتوح الاسلامية ديت دي ده هراق هرقل في كل هذه الاجواء عمال يبחס عن ايه - 00:16:35

تخيل بيدور على النبي المنتظر يعني كل ده دماغه برضه في النبي معارك سياسية وحرية وو لكن عارف ان هذا الزمن زمن نبي. لسة ما جتلوش الرسالة لسه ما تيقنش - 00:16:55

بشكل جيد او جدي ان الرسول عليه الصلاة والسلام المبعوث في العرب هو هو الرسول النبي المنتظر او لعله اصلا ما كانش مشغول بهذا الموضوع في هذه اللحظات نتيجة ان هو في حروب مستمرة مع الدولة - 00:17:09

الفارسية سنة ستمية تسعة وعشرين بعد آآ بعد موقعة نينوى بسنتين عملوا آآ الصلح او معاهدة مذلة للفرس نتيجة انتصار هراك للمتتالي يعني عملوا معاهدة ووضعوا الحرب بين الدولتين واستردت الدولة البيزنطية كل آآ يعني اراضيها واستردت - 00:17:29

بيت الصليب المقدس خدوا الصريط المقدس من آآ قرب بغداد زي ما قلت كان في معبد هناك. خدوه ورجعوه ثاني للقدس في موكب مهيب ستمية تسعة وعشرين. ستمية تسعة وعشرين دي بتتوافق مع سنة ستة هجرية اخرها او اوائل سبعة هجرية. يعني التوافق مع الوقت اللي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:17:54

بعث فيه الرسالة له هرقل هرقل بعد ما حقق هذا النصر المجيد ارتفعت اسهمه في السماء في آآ في اوروبا كلها. هو يعني آآ دينيا ما كانوش هم راضيين اوي عنه. هرقل يعني اسميه ايه؟ مش عارف. اسميه علماني ولا اسميه ايه؟ هو عارف دين كويس قوي بس ما تتبعوش - 00:18:15

حروبه كلها حروب ملك وسيطرة وقوة لدرجة ان هو من ضمن الحاجات المشهورة عنه في التاريخ ان هو هو الحكم ستمية وعشرة ستمية وحداشر زوجته ماتت فبعدها بستنتين اتجوز مين؟ اتجوز بنت اخته - [00:18:40](#)

وهذا محرم في النصرانية زي ما هو محرم في الاسلام وهاجوا عليه الناس هناك واجتهد البطريك آآ سرجيوس في القسطنطينية ان هو يرده عن هذا الامر وهو ما ما ردش وفضلت مراته لحد ما - [00:19:03](#)

اه ما مات او ماتت يعني كملوا مع بعض يعني او الدنيا كلها كانت شايفانا ايه انت بتعمل ايه؟ يعني من كل نساء الدولة البيزنطية ما ما جتش الا بنت اختك اللي ايه محرمه عليك يعني شيع غريب يعني ويجوزها جواز - [00:19:17](#)

يعني جواز آآ رسمي وهي الامبراطورة يعني في شيع طبعا كان كان غريب ولما جت له الرسالة بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام زي ما انتم عارفين يعني زي ما هنشوف كده في التفصيلات بعد شوية يعني وانتم طبعا - [00:19:32](#)

رسالة مشهورة آآ يعني امن ان هذا هو الرسول سم كفر به يعني هو ما اتبعش الرسول صلى الله عليه وسلم مع علمه اليقين بان هذا رسول. المهم ان هو قرر بعد - [00:19:47](#)

هذا النصر المجيد انه يذهب الى القدس ماشيا شكرا لله عز وجل على ان هو نصره على الفرس هذا الانتصار المهيّب ورد له ملكه ورد له ارضه. ورفع اسهمه في - [00:20:03](#)

البيزنطية وفي اوروبا النصرانية كلها فرايح ماشي من عنده هناك من القسطنطينية لحد ما يوصل للقدس وهو في الطريق قبل ما يوصل حمص وصلته رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

الرسالة طبعا ديت لما تيجي تقرا الروايات المختلفة هتلاقي ان آآ ممكن ما تبقاش فاهم هي الرسالة ديت هو قراها فين قراها قبل حمص فعلا ولا لا اقراها في القدس في روايات بتقول كده وفي روايات بتقول كده غالبا وراه مرتين - [00:20:42](#)

يعني غالبا اراه مرة وحصلت احداث وبعدين بعد الاحداث ديت رجع ثاني في الكوتش ورجع قراها ثاني. رجع استدعاها ثاني وقراها ثاني بعد ما مرت هذه الاحداث او رأى هذه الاحداث. زي ما هنشوف كده ايه في التفصيلات. اللي بيخلينا ملخبطين ان - [00:20:58](#)

فوايد كتيرة ومتضاربة احيانا ورواية البخاري تحس انها مقلوبة يعني ايه مقلوبة؟ يعني ذكر موقف معين وبعدين بعد الموقف في استطرادة في النهاية فالاستطراد ده في النهاية انت تفهم لو قريتها كده انها حصلت بعد الموقف الاول. لأ هي الاستطرادة ديت واحد بيحكي ان قبل كده حصل كذا وكذا وكذا ما فيش النص - [00:21:15](#)

كده موجود ان قبل كده لكن بتقدر لما تجمع تجمع كل الروايات انك انت تستنبط ترتيب الاحداث. انا بقول الكلام ده كله عشان افهم عقليتك الراجل اللي بيحارب المسلمين دلوقتي اللي بيحاربهم في اللي حاربهم في الشام واتكلمنا على تفصيلات المعارك. واللي دلوقتي بيقول لام قوقص كمل حرب - [00:21:37](#)

باديكم خلفية عنه عشان نعرف لماذا نصر عبادة ابن الصامت وعمرو بن العاص وعمرو بن الخطاب رضي الله عنهم ولماذا هزم المقوقس وهزم ارطابون الروم وهزم هرقل فوقهم لازم يكون في عندنا اسباب. الاسباب العسكرية بس - [00:21:57](#)

المادية الورقة والقلم مش عارفة تفسر الموضوع. يبقى لازم اعود الى ما وراء الاشياء ما بين السطور. حقائق الامور وهي ده اللي بنتكلم عنه. وصلته الرسالة مع دحيه ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه - [00:22:15](#)

من كرام الصحابة رضي الله عنهم. الرسالة للرسول عليه الصلاة والسلام اداها لدحية وقال دحية وصلها لعظيم بصرى بصرى في الاردن تابعة للدولة البيزنطية ليدفعها الى هرقل يعني الرسول عليه الصلاة والسلام مش مطمئن ان حديحي يقدر يوصل لحد هرقل. فقال له - [00:22:34](#)

عاوزين بصرى ده يعني من العرب. فهيوصلها هيعرف هو يوصلها لهرقل. فده اللي حصل. والناحية وصل الرسالة العظيم بشرى وراح معه عظيم بشرى الى يعني الاهراق في الطريق لقوا اهراق اللي جاي. جاي من القسطنطينية على اه اه - [00:22:54](#)

آآ القدس عشان يحج في الطريق وصل قبل ما يوصل حمص. حمص في هذه المرحلة التاريخية اعلى من دمشق تعتبر مركز المركز الرئيس للدولة البيزنطية في الشام. القدس طبعا لها اهمية دينية. كأهمية عسكرية واستراتيجية - [00:23:14](#)

الحمص كانت رقم واحد في الشام. فهو كان متجه لحمص كمحطة هرقل. وبعد اما يخلص حمص هينزل على آآ القدس ليؤدي الحج شكرا لله عز وجل على نصره له في - [00:23:33](#)

مواقعي مع الفرس جات له الرسالة قراها وهو في آآ قبل ما يوصل حمص بسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه وسلم عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك - [00:23:47](#)

بدعاية الاسلام. اسلم تسلم. يا ريتيه يا ريتيه فهم اسلم تسلم. لو كان فهم كان سلم دنيا واخرة اسلم تسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاربسين. تفصيلات كثيرة جدا لمعنى كلمة الاربسين. خلاصة الموضوع - [00:24:10](#)

فلاحين او يعني شعبك اسلم تسلم فان توليت لم تسلم رفضت الاسلام. فان عليك اثم الاربسين. شعبك كله هيبقى زنبه في رقبته. لان فعلا الناس على ديانة يعني امرائهم وملوكهم. لو كان هرقل اسلم على الغلب. كان معظم شعبه اسلم - [00:24:30](#)

لكن آآ الناس ما عندهاش تفصيلات وبالزات انهراق زي ما قلنا قبل كده عالم عالم من علماء الدين فاهم كويس قوي آآ دين والنصرانية ويعرف صفات النبي المنتظر بدقة بدقة مش محتاج واحد جنبه يقول له صفة كذا وكذا هو نفسه اللي عارفه ببسأل. الاسباب ان هو انتم عارفين الموقف بتاعه مع ابي سفيان - [00:24:55](#)

شهور اسلم تسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاربسين وختم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالته باية قرآنية يا اهل الكتاب تعالى والى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا - [00:25:21](#)

انا مسلمون هرقل جت له رسالة من دحية آآ اتردد. يعني يا ترى هو ده فعلا نبيل منتزر؟ هو عمال يدور عليه بقى له فترة بس هو كان متخيل اطلع من عندهم - [00:25:44](#)

فهنا اتصدم ان ان الرسالة جاية له من الملك في العرب من نبي في العرب مش قادر يستوعب فمتردد لسه وحقه حقه ان هو يتردد دلوقتي هو لسة ما شافش اي ادلة - [00:25:58](#)

فعاليز يطمن فارسل الى الاسقف وهو صاحب امرهم اللي كان معي ساعتها فقال الاسقف الاسقف قال له ايه؟ هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى. اما انا الاسقف بيتكلم عن نفسه. فمصدقته ومتبعه - [00:26:12](#)

يعني على طول الراجل الاسقف قال له هو ده هو ده النبي سبحان الله! عنده هو الراجل آآ علامات كثيرة جدا من العهد القديم والعهد الجديد. جمعها مع بعضها. المكان - [00:26:39](#)

الجغرافي الزمن اللي هتطلع فيه حركة الكواكب والافلاك الايات القرآنية صفات النبي اهل بلده. تجميعات كثيرة جدا جمعها وفي الاخر استخلص ببساطة شديدة جدا ووضوح رؤية ان هو ده النبي وانا اتبعه. فقال له قيصر اللي هو هرقل يعني. اما انا انفعلت - [00:26:55](#)

قلت ذلك ذهب ملكي لو انا عملت زيك وامنت ذهب ملكي. طيب في رواية ان رواية ابن اسحاق ان هرقل ارسل دحية لسه كل الكلام ده احنا ما ما جنباش آآ حمص. هو في الطريق - [00:27:15](#)

ارسل دحية الى الدغائر الرومية واحتمال الحوار اللي دار مع الاسقف اللي فات ده هو حوار هرقل مع الضغوط. الدغائر ده مين؟ ده احد السقافة الرومان المشهورين جدا والكبار في المنطقة ارسلوا وقال اهراق لدحية - [00:27:35](#)

انه في الروم اجوز قولنا مني. ده يآثر في الروم اكثر ما انا اثر فروح كلمه شف هيعمل ايه؟ رد فعله ايه؟ على ضوء رد فعل آآ تغادر للرسالة ورد فعل الشعب الروماني لكلام دغائر انا هاديك رأيي - [00:27:57](#)

تمام كده فضحك قال له ماشي. راح دحية خد الرسالة وراح لدغات الرومي ترى ماذا حدث بين ضغاة الرومي وبين دحية الكلبي؟ ما هو رد فعل ضغاطر الرومي على رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما هو رد - [00:28:21](#)

فين الشعب على رد فعل ضغوط الرومي؟ وماذا فعل هرقل بعد ذلك؟ هذا ما نعرفه باذن الله في حلقة قادمة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم جزاكم وخيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:41](#)